

سنن البيهقي الكبرى

16313 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماصي C ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ على محمد بن الهيثم وأنا أسمع ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي A عمر قال A رسول مات ما وا فقال B عمر فقام بالسبح B بكر وأبو مات A رسول أن Y أبو فجاء وأرجلهم رجال أيدي فيقطعن D ولا يبعثنه ذاك إلا نفسي في يقع كان ما وا B بكر B فكشف عن رسول A فقبله وقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك D الموتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر D يعبد كان ومن مات قد محمدا فإن محمدا يعبد كان من قال ثم عليه وأثنى A فحمد هما B فإن A حي لا يموت وقال { إنك ميت وإنهم ميتون } وقال { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه } كلها فنشج الناس يبيكون واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عباد B في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح B هم فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر B فكان عمر B يقول وا ما أردت بذاك إلا أنني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر B فتكلم وأبلغ فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء قال الحباب بن المنذر لا وا لا نفعل أبدا منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر B لا ولكننا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر بن الخطاب أو أبا عبيدة بن الجراح B هما فقال عمر بل نبايعك أنت خيرنا وسيدنا وأحب إلى رسول A وأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عباد فقال عمر قتله A رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس